

@misaQlAdiawaF | قبل رحيل رمضان - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ايها المسلمون يتفضل الله على عباده بمواسم الخيرات ليتزودوا من الطاعات ولحكمته سبحانه لا تدوم الايام المباركات ليتسابق المتسابقون في لحظاتها والمسلمون في شهر فاضل ذاقوا حلاوته. ففي نهاره صيام وبذل وعطاء. وفي ليله - [00:00:01](#) في تهجد وقرآن ودعاء يغفر فيه للمسيئين. ويوهب فيه للمحرومين. ويسعد به اشقياء ويستجاب فيه الدعاء. ايام مباركة اذنت بالرحيل واوشكت على الزوال موسم يودعه المسلمون. كم من حي لن يعود عليه رمضان وكتب في عداد اهل القبور - [00:00:31](#) اصبح مرهونا بما يعمله اليوم. قال سبحانه كل نفس بما كسبت رهينة. والعاقل من كان ما بقية لحظات شهره فشغلها بالطاعات وعظيم القربات. واستبدل السيئات بالحسنات ومن كان في شهره منيبا وفي عمله مصيبا فليحكم البناء ولا ولا يهدم ما بنى -

[00:01:01](#)

بالخطيئات فيكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. واذا اكمل المسلم العمل واتمه وجب عليه الخشية من عدم قبوله او فساده بعد قبوله. قال علي رضي الله عنه كونوا لقبول العمل اشد اهتماما منكم بالعمل. قال سبحانه انما يتقبل الله - [00:01:31](#) الله من المتقين. قال سلمة بن دينار رحمه الله الخوف على العمل الا يتقبل اشد من العمل والمرء مأمور بعبادة الرحمن في كل وقت وان. قال جل وعلا واعبد ربك حتى - [00:02:01](#)

لا يأتيك اليقين. ومن كان يعمل الصالحات في رمضان فليداوم عليها. قال عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. متفق عليه. قال النووي رحمه الله قليل العمل الدائم خير من كثير منقطع. وانما كان القليل الدائم خيرا من الكثير المنفصل -

[00:02:21](#)

لان بدوام القليل تدوم الطاعة والذكر والمراقبة والنية والاخلاص والاقبال الخالق ويثمر القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع اضعافا كثيرة ومن كرم الله ان الاعمال الصالحة في رمضان دائمة. دائمة طوال العام. في شرع - [00:02:51](#) يا مسد من شوال. ومن صامها كان كصيام الدهر. وتلاوة القرآن العظيم مأمور بها على الدوام وقيام الليل مشروع في كل ليلة يغرب شمس نهارها. والصدقة باب مفتوح دعاء لا غنى للمرء عنه في حياته. ومن عمل طاعة فعلامة قبولها ان يصلها بطاعة اخرى -

[00:03:21](#)

وعلامة ردها ان يعقب تلك الطاعة بمعصية. وما احسن الحسنة بعد السيئة تمحوه واحسن منها الحسنة بعد الحسنة تتلوها وما اقبح السيئة بعد الحسنة تمحو تمحوك تمحقها وتعفوها. فزكوا انفسكم بفعل طاعته والاخلاص في عبادته. واختموا - [00:03:51](#) شهركم بكثرة الاستغفار. فالاعمال بالخواتيم. قال شيخ الاسلام رحمه الله العبرة بكمال في النهايات لا بنقص البدايات. وتوبوا الى الله في ختام شهركم من جميع الذنوب. فالتوبة في الفاضلة ارجى للقبول. واتقوا ربكم في كل ان ومكان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم -

[00:04:21](#)

ورحمتي وسعت كل شيء. فساكنتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم حياتنا يؤمنون - [00:04:51](#)